

فتح القدير

قوله : 63 - { أوجبتم } فتح الواو لكونها العاطفة ودخلت عليها همزة الاستفهام للإنكار عليهم والمعطوف عليه مقدر : كأنه قيل استبعدتم وعجبتم أو أكذبتم وعجبتم أو أنكرتم وعجبتم { أن جاءكم ذكر من ربكم } أي وهي موعظة { على رجل منكم } أي على لسان رجل منكم تعرفونه ولم يكن ذلك على لسان من لا تعرفونه أو لا تعرفون لغته وقيل على بمعنى مع : أي مع رجل منكم لأجل ينذركم به { ولتتقوا } ما يخالفه { ولعلكم ترحمون } بسبب ما يفيده الإنذار لكم والتقوى منكم من التعرض لرحمة الله سبحانه لكم ورضوانه عنكم